

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية واحوالها التي ليست بإعراب ولابناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف و إعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب ان تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.^١

وأما تصريف الأفعال فمن اهم أقسام علم الصرف في اللغة العربية, ومعرفة الأوزان الصرفية لا تساعد على تعلم اللغة فحسب. وإنما يساعد ايضا على معرفة الصحيح والخطأ فيها وعلى القراءة الصحيحة وفهم المعنى وعلى إغنائها بالمفردات الجديدة. وبخاصة المصطلحات العلمية فيها.^٢

إن الكلمة تنقسم إلى ثلاثة اقسام و هي الاسم والفعل والحرف. وينقسم الفعل الى مجرد و مزيد.

لقد عرفنا أن اللغة العربية هي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم. و اللّغة هي ألفاظ يعبرّ بها كل قوم عن مقاصدهم، واللّغة العربية هي الكلمات التي

^١ الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شدّ العرف في فن الصرف، (الرياض، دار الكيان : ١٩٥٧) ص: ٥٦

^٢ . الدكتور أميل بديع يعقوب, المعجم الأوزان الصرفية, (بيروت، عالم الكتب: ١٩٩٣) ص: ٩

يعبر بها العرب عن أغراضهم.^٣ فمن المعروف أن اللغة العربية في هذا العالم، وقد اتفق علماء اللغة على أن علم الصرف لأن الصرف علم نفيس القدر جليل الشأن لا يقل أهمية عن النحو إن لم يكن أعظم قدرا منه في نظري.

فالعلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان و القلم عن الأخطاء، وهي ثلاثة عشر علما : الصرف، الإعراب (ويجمعها اسم النحو) ، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض والقولفي، والقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة، ومن أهم علم اللغة هي علم النحو و الصرف.

وقد بين الله هذا في كلامه القديم التي أنزل بها القرآن الكريم : *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ*.^٤ وهذا لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فأنزل اشرف الكتب بأشرف اللغات على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة. يتضمن القرآن على سور في جزء ومن إحدى هذه السور هي سورة النحل. هي السورة السادسة عشرة .

سورة النحل سورة مكية وعدد آياتها مائة وثمان وعشرون آيات، وسميت هذه السورة الكريمة "سورة النحل" لاشتمالها على العبرة البليغة التي تشير الى

^٣. مصطفى الغلايين ، جامع الدروس الجزء الأول (بيروت ، المكتبة العصرية : ١٩٩٤) ص:٧

^٤. يو سف : ٢

عجيب صنع الخالق ، وتدل على الألوهية بهذا الصنع العجيب.^٥ ومحور السورة يدور حول نعم الله التي لاتعد ولا تحصى. وقد قسمت النعم إلى ظاهرة وباطنة، والقصد بالنعم الظاهرة هي النعم التي يراها الإنسان كالحيوان و النباتات و الماء و النجوم و الشمس و القمر و النعم غير الظاهرة أو الباطنة كالقوانين الفيزيائية في الكون أو المخلوقات التي لا نراها أو المخلوقات التي تساهم في تسيير هذا الكون وكذلك نعمة الوحي و التي تبث الروح في القلوب و تحييها. وأن على الإنسان الشكر و الحمد لله على هذه النعم التي لا تعد و لا تحصى . وخص الله هذه السورة بالنحل، حيث ذكر العسل الذي تقوم بإفرازه وهو من نعمة الله و فوائد هذا العسل على الإنسان من حيث العلاج والفوائد الغذائية.

وستبحث الباحثة الأفعال المزيدة الموجودة في سورة النحل من حيث صورها الصرفية ومعانيها.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليه فهي :

١. ما أشكال الأفعال المزيدة في سورة النحل؟

٢. ما معاني الأفعال المزيدة في سورة النحل؟

^٥ . محمدعلي الصابوني، صفوة التفاسير، (صييدا بيروت ، المكتبة العصرية :٢٠١١) ص: ٦٠٨

الأفعال المزيّدة : ما كان بعض أحرف ما ضيه زائداً على الأصل . والمزيد فيه
قسمان :

١. مزيد فيه على الثلاثي : وهو ما زيد على أحرف ما ضيه الثلاثة
حرف واحد، مثل "أَكْرَمَ" أو حرفان مثل "إنطلق" أو ثلاثة أحرف
مثل "إِسْتَعْفَرَ"^٦

٢. مزيد فيه على الرباعي: وهو ما زيد فيه على أحرف ما ضيه
الأربعة الأصلية حرف واحد، نحو "نَزَّلَ" أو حرفان نحو "إِحْرَنْجَمَ"
سورة النَّحْلِ : تسمى أيضاً بسورة النعم، وهي مكية. مائة وثمان وعشر
آيات، لاشتمالها على العبرة البليغة التي تشير الى عجب صنع الخالق ،
وتدل على الألوهية بهذا الصنع العجيب.

و. تحديد البحث

لقد عرفنا أن عدد الأفعال المزيّدة في سورة النحل كثيرة، ومنها الفعل
الثلاثي المزيّد، والرباعي المزيّد. فلذلك حدّدت الباحثة المسألة حول الفعل
الثلاثي المزيّد فقط. ويكون من الفعل الثلاثي المزيّد بحرف التي تأتي بوزن (أَفْعَلْ
و فَاعَلْ و فَعَّلْ). وبحرفين التي تأتي بوزن (أَفْتَعَلَ و إِفْعَلَّ و تَفَاعَلَ و تَفَعَّلَ).
وبثلاثة أحرف التي تأتي بوزن (إِسْتَفْعَلَ و إِفْعَلَّ و اشْفَعَوْعَلَ و إِفْعَوْلَ). وتحض
الباحثة في هذا البحث في معاني الأفعال المزيّدة في السورة النَّحْلِ الكريمة.

^٦ . مصطفى الغلايبي، جامع الدروس الجزء الاول، (بيروت، المكتبة العصرية: ١٩٩٦) ص: ٤١

ز. الدراسة السابقة

لاتدعى الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة الصرف بالأفعال المزيدة و معانيها ، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها تأخذ منها أفكار. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقط المميّزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

١. إسم رسليني "الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في كتاب أربعين النووي" لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وادبها قسم اللغة العربية وادبها كلية الاداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الاحكومية سورابايا اندونيسيا، سنة ٢٠١٣م، وهي مصدرها في كتاب أربعين النووي هي تبين الأفعال الثلاثية في علم الصرف اهي تذكر كل الكلمة في هذا النظم كتاب أربعين النووي ولكن الباحثة مصدرها القرآن الكريم في سورة النحل.

٢. ستي حميدة "الأفعال المزيدة و معانيها في شعر أحمد شوقي في الباب ذكرى المولد " لنيل الشهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وادبها قسم اللغة العربية وادبها كلية الاداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الاحكومية سورابايا اندونيسيا، سنة ٢٠١٥ م .

٣. أحمد شعراي "الافعال المزيدة وفوائدها في سورة يوسف " لنيل الشهادة الجامعة الأولى في اللغة العربية وادبها قسم اللغة العربية وادبها كلية

